

The Effectiveness of Digital Security Content in Reducing Drug Promotion from the Perspective of the Audience in the City of Kirkuk

Saifuldeen Hussein Khalaf^{1*} 

¹Department of Radio and Television, College of Media, University of Kirkuk, Kirkuk, Iraq.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ABSTRACT

Objectives: This research aims to monitor the media role of the Iraqi National Security Service through digital security content, particularly video clips published on social media platforms, in limiting drug promotion. It also seeks to determine the effectiveness of this content as an influence tool on audiences, examine patterns of their interaction with it, and evaluate their perceptions of it within the framework of social responsibility theory.

Methodology: The researcher adopted the survey method and used a questionnaire to collect data from digital media audiences. The study sample consisted of (235) male and female respondents, taking into account various demographic characteristics including gender, age, and educational level.

Results: The results showed that females demonstrate a higher level of awareness than males regarding the role of digital security content in reducing drug promotion. Individuals with higher educational levels also showed greater awareness and acceptance of methods aimed at limiting such promotion. Additionally, older individuals and those with higher education were more receptive to the proposed security content, reflecting a stronger awareness of social responsibility regarding community security issues. The study also revealed variations in the perceived importance of digital security content related to the maturity and experience associated with respondents' demographic characteristics.

Conclusion: The results highlight the importance of developing digital security content and strategically employing it to enhance its role in limiting drug promotion while taking into account demographic differences in audience responses. The findings also emphasize the need to strengthen public awareness and social responsibility to support digital security policies more effectively.

Article History

Received 23 June 2025

Revised 04 March 2026

Accepted 04 March 2026

Published 28 March 2026

Keywords: Effectiveness, digital security content, drug promotion.

How to Cite this Article

Khalaf, S. H. (2026). The Effectiveness of Digital Security Content in Reducing Drug Promotion from the Perspective of the Audience in the City of Kirkuk. *ALBAHITH ALALAMI*, 18(71), 52-70. <https://doi.org/10.33282/abaa.v18i71.1278>

فاعلية المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدرات من وجهة نظر جمهور مدينة كركوك

سيف الدين حسين خلف^{1*}

¹قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة كركوك، كركوك، العراق.

مستخلص

الأهداف: يهدف البحث إلى رصد الدور الإعلامي لجهاز الأمن الوطني في العراق من خلال المحتوى الأمني الرقمي، ولا سيما مقاطع الفيديو المنشورة عبر منصات التواصل الاجتماعي، في الحد من ترويج المخدرات، كما يسعى إلى الكشف عن معرفة مدى فاعلية هذا المحتوى بوصفه أداة تأثير في الجمهور، ورصد أنماط تفاعلهم معه، فضلاً عن تقييم نظرتهم تجاهه في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية.

المنهجية: اعتمد الباحث المنهج المسحي، واستخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات من جمهور وسائل الإعلام الرقمية، وقد حُدِّدَت عينة البحث بـ(235) مفردة من الذكور والإناث، مع مراعاة السمات الديمغرافية المختلفة، بما في ذلك الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي.

النتائج: أظهرت النتائج أن الإناث يمتلكون مستوى أعلى من الوعي مقارنة بالذكور بدور المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدرات، كما أن ذوي التعليم العالي أبدوا وعياً وتقبلاً أكبر لأساليب الحد من الترويج، وتبين أن الأفراد الأكبر سناً وذوي المستويات التعليمية المرتفعة أكثر تقبلاً للمحتوى الأمني المقترح، وهو ما يعكس إدراكاً أعلى لحجم المسؤولية تجاه القضايا الأمنية المجتمعية، وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود تفاوت في تقدير أهمية المحتوى الأمني الرقمي يرتبط بدرجة النضج والخبرة وفقاً للسمات الديمغرافية للمبحوثين.

*Corresponding author: E-mail address: saifuldeen.hussein@uokirkuk.edu.iq, +964 780 548 7366

الخلاصة: تشير النتائج إلى أهمية تطوير المحتوى الأمني الرقمي وتوظيفه بصورة استراتيجية لتعزيز دوره في الحد من ترويج المخدرات، مع مراعاة الفروق الديمغرافية في استجابة الجمهور، كما تؤكد النتائج ضرورة تعزيز الوعي والمسؤولية الاجتماعية لدى الجمهور بما يسهم في دعم السياسات الأمنية الرقمية بشكل أكبر فاعلية.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، المحتوى الأمني الرقمي، ترويج المخدرات.

مقدمة

يرصد البحث، في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية، وجهة نظر جمهور مدينة كركوك عن الدور الإعلامي لجهاز الأمن الوطني، من خلال المحتوى الأمني الرقمي - المتمثل في مقاطع الفيديو القصيرة المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي - التي توثق جهوده في الحد من ترويج المخدرات، وقد اعتمد البحث المنهج المسحي، واستخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة قوامها (235) مفردة من الذكور والإناث، مع مراعاة السمات الديموغرافية: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي)، وقُسم البحث إلى إطارين: الأول يختص بالإجراءات المنهجية، والثاني يعرض نتائج دراسة الجمهور وتفسيرها، واختبار فرضيات البحث.

الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته

تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: **ما مدى فاعلية المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدرات، من وجهة نظر جمهور مدينة كركوك؟** وتفرّعت عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، هي:

1. ما مدى متابعة الباحثين للمحتوى الأمني الرقمي في مواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ما رأي الباحثين في فاعلية المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدرات؟
3. ما تقدير الباحثين لأهمية المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدرات؟
4. ما تقدير الباحثين للأساليب التي ينشر بها المحتوى الأمني الرقمي في مواقع التواصل الاجتماعي؟
5. ما تقدير الباحثين لكفاءة المحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحد من ترويج المخدرات؟
6. ما نوع تفاعل الباحثين مع المحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحد من ترويج المخدرات؟

ثانياً: أهمية البحث

1. **الأهمية المجتمعية:** تتمثل في توعية المجتمع بدور مؤسسات الدولة، ولا سيما جهاز الأمن الوطني العراقي، في مكافحة الظواهر السلبية مثل ترويج المخدرات، وتسليط الضوء على تأثير الإعلام الرقمي بوصفه أداة فعالة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، مع التأكيد على ضرورة دعم المحتوى الأمني الرقمي من خلال المشاركة والتفاعل؛ لتعظيم أثره في تحقيق الأهداف المرجوة.

2. **الأهمية العلمية:** يسّط البحث الضوء على أهمية دراسة الأدوار الإعلامية للمؤسسات غير الإعلامية، ولا سيما جهاز الأمن الوطني العراقي، في مكافحة الظواهر السلبية مثل ترويج المخدرات، فضلاً عن تقديم إضافة علمية إلى المكتبة الإعلامية من خلال توفير بيانات معاصرة تعكس الواقع وتسهم في معالجة مشكلاته.

ثالثاً: أهداف البحث

تمثلت أهداف البحث في التعرّف على مدى فاعلية المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتفرّعت عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، هي على النحو الآتي:

1. التعرّف على مدى متابعة الباحثين للمحتوى الأمني الرقمي في مواقع التواصل الاجتماعي.
2. التعرّف على آراء الباحثين بشأن فاعلية المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدرات.

3. التعرّف على تقدير المبحوثين لأهمية المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدرات، والأساليب التي ينشر بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

4. التعرّف على تقدير المبحوثين لكفاءة المحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحدّ من ترويج المخدرات.

5. التعرّف على نوع تفاعل المبحوثين مع المحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحد من ترويج المخدرات.

رابعاً: فرضيات البحث

يمكن للباحث استنباط فرضيا البحث العلمي من نظريات علمية؛ للتحقق من مدى صحتها وفقاً لمحددات بحث معين، ولتدعيم هذه النظريات أو تنقيدها (المشهداني، 2017، ص 67)، وقد استنبط الباحث الفرضية الرئيسة من نظرية المسؤولية الاجتماعية، والتي تمثلت في وجود فاعلية للمحتوى الأمني الرقمي في الحدّ من ترويج المخدرات.

كما استخدم الباحث الفرضيات البديلة لرصد العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين (الجنس، العمر، المؤهل العلمي)، وفرضيات البحث المستنبطة من نظرية المسؤولية الاجتماعية، وذلك على النحو الآتي:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين عن المحتوى الأمني الرقمي وفاعليته في الحدّ من ترويج المخدرات، وفق المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي).

2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير المبحوثين للمحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحدّ من ترويج المخدرات وبين كفاءة الأساليب التي يُنشر بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفق المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي).

3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين عن المحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحدّ من ترويج المخدرات وبين طريقة تفاعلهم معه، وفق المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي).

خامساً: مجالات البحث

1. **المجال الموضوعي:** يتمثل في دراسة فاعلية المحتوى الأمني الرقمي في الحدّ من ظاهرة ترويج المخدرات من وجهة نظر جمهور مدينة كركوك، ويشمل هذا المحتوى مقاطع الفيديو التي يبثها جهاز الأمن الوطني العراقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تتضمن توثيقاً لجهوده الأمنية والتوعوية في مكافحة الاتجار بالمخدرات والحدّ من انتشارها.

2. **المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني للدراسة في العراق، وذلك لكون المؤسسة الأمنية محل الدراسة، والمتمثلة بجهاز الأمن الوطني العراقي، تعمل ضمن هذا النطاق الجغرافي، وتمارس أنشطتها الاتصالية والأمنية فيه.

3. **المجال البشري:** يتحدد بسكان محافظة كركوك في جمهورية العراق، ولا سيما سكان مركز المحافظة من الذكور والإناث البالغين، على اختلاف خصائصهم الديموغرافية، مثل الجنس والعمر والمؤهل العلمي.

4. **المجال الزمني:** يمتد من (2024/12/1) إلى (2025/2/28)، وهي المدة الزمنية التي أجرى فيها الباحث الدراسة الاستطلاعية للتعرف على مدى متابعة الجمهور للمحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحدّ من ترويج المخدرات، ومن ثم تصميم أداة جمع البيانات (استمارة الاستبانة)، وعرضها على المحكّمين لإبداء آرائهم فيها، والأخذ بملاحظاتهم، ثم توزيعها بصيغتها النهائية على المبحوثين، وتفرغ البيانات، وتسليمها إلى الخبير الإحصائي⁽¹⁾ للتحقق من النسب والفرضيات، وبعد ذلك أعاد الباحث توزيع الاستبانة بعد مرور (15) يوماً للتحقق من ثبات النتائج التي توصل إليها، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الباحثين (0.98%)⁽²⁾ وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات الأداة.

سادساً: منهج البحث وأدواته

1. **منهج البحث:** ينتمي البحث إلى البحوث المسحية، وتحديداً مسح جمهور وسائل الإعلام، بهدف التعرف على وجهة نظر جمهور مدينة كركوك بشأن مدى فاعلية المحتوى الأمني الرقمي في الحدّ من ترويج المخدرات.

2. أدوات البحث: اعتمد الباحث على أداة الملاحظة العلمية لرصد الظاهرة محل الدراسة وتحليلها، وذلك من خلال متابعة المواد الإعلامية الأمنية الرقمية المتعلقة بالحدّ من ترويج المخدّرات التي ينشرها جهاز الأمن الوطني العراقي، بهدف استنباط الأسئلة التي ستوجّه إلى عينة الجمهور، كما استخدم الباحث أداة الاستبانة بوصفها إحدى أدوات منهج المسح، لقياس آراء واتجاهات عينة البحث، نظرًا لملاءمتها للدراسات التي تتسم بكبر حجم العينة وتشتتها جغرافيًا (المشهداني، 2017، ص 95).

اعتمدت الباحثة (أداة المقياس) لجمع البيانات من أفراد العينة، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت مقياس ليكرت (Likert) الوزن الثلاثي، وذلك لكونه ينسجم مع المستويات العلمية والثقافية عند دراسة جمهور عام، وقد حُدد هذا المقياس بثلاثة بدائل هي: اتفق، لا اتفق، محايد.

سابقاً: مجتمع البحث وعينته

يمثل مجتمع البحث سكان محافظة كركوك، باختلاف طوائفهم وقومياتهم وخصائصهم الديموغرافية المختلفة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي)، وقد اختار الباحث عينة من جمهور مركز محافظة كركوك من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، بالاعتماد على العينة المتاحة، وهي إحدى أساليب المعاينة غير الاحتمالية التي تقوم على اختيار الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم للمشاركة في الدراسة (دليو، 2022، ص 7-20)، وجرى اختيار هذه العينة لأسباب عدة من أهمها:

1. يتميز مجتمع مركز محافظة كركوك بتعدد القوميات والمذاهب، مما يجعله نموذجاً مصغراً للمجتمع العراقي، ويوفر تنوعاً في الآراء والمواقف تجاه الظاهرة محل الدراسة.
2. تشير المعطيات الأمنية والإعلامية إلى أن محافظة كركوك تُعدّ إحدى مناطق العبور لنقل المواد المخدّرة بين بعض مناطق العراق والمحافظات المجاورة وإقليم كردستان، فضلاً عن تسجيل حالات تتعلق بالترويج والتعاطي داخل المحافظة.

ثامناً: إجراءات الصدق والثبات

1. الصدق: يمثل الصدق مدى اتفاق المحكّمين على أن أداة جمع البيانات صالحة فعلاً لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله (عبد الحميد، 2000، ص 49)، وللتحقق من صدق استبانة الجمهور في شكلها النهائي، عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين⁽³⁾ الذين أقرّوا بصلاحيتها للمقياس، مع اقتراح بعض التعديلات التي أخذ الباحث ببعضها، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكّمين (92.7%)، وهي نسبة عالية ومقبولة علمياً.

$$\text{معادلة صدق اتفاق المحكّمين} = \frac{\text{عدد الأسئلة المتفق عليها لكل خبير}}{\text{العدد الكلي للأسئلة لكل خبير}} \times 100$$

$$\text{صدق اتفاق المحكّمين} = \text{مجموع النسبة المئوية لاتفاق المحكّمين} / \text{عدد الخبراء}$$

2. الثبات: تم حساب ثبات أداة البحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي عبر برنامج (SPSS)، وذلك من خلال تطبيقه على استمارات الاستبانة جميعها، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.89)، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

تاسعاً: العرض النظري وتحديد مصطلحات البحث

المسؤولية الاجتماعية في الإعلام

تؤكد نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام ضرورة الالتزام بالضوابط الأخلاقية في العمل الصحفي، عن طريق تحقيق التوازن بين حرية الصحافة ومسؤوليتها تجاه المجتمع وقيمه ومعاييره (عبد الحميد، 2004)، ونظراً لأن حرية العمل الصحفي حق وواجب ومسؤولية، فقد استلزم ذلك وضع قواعد تُمكن المجتمع من مراقبة وتقييم أداء وسائل الإعلام، ولا سيما مع بروز الإعلام الاجتماعي الذي يمنح الجمهور دوراً فاعلاً في التعبير عن آرائه بحرية وعلى نطاق واسع (سكري، 1984)، وأصبح من الضروري على وسائل الإعلام، وفقاً للقوانين والمواثيق، الالتزام بمسؤوليات تجاه المجتمع، وتشمل احترام قيمه وعاداته وحمايته من المخاطر

عبر أداء واجباتها الأخلاقية في التوعية والتنبيه والدفاع عنه (بن روان، 2007).

جاء هذا البحث لاستكشاف كيفية توظيف المؤسسات غير الإعلامية، مثل جهاز الأمن الوطني العراقي، للإمكانيات التي يوفرها الإعلام الجديد في ممارسة المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال نشر محتوى يعكس دورها الاجتماعي ويواجه المخاطر التي تهدد المجتمع، وفق إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام، وقد اعتمد الباحث في العرض النظري على مراجعة معمقة للأدبيات العلمية والمصادر الإعلامية المتخصصة، مما أتاح له صياغة التعريفات الإجرائية للمفاهيم والمصطلحات.

1. الفاعلية: تعني مقدرة الشيء على التأثير (معجم المعاني الجامع، 2025)، والفاعلية الإعلامية تُعرّف بأنها قدرة وسائل الإعلام على التأثير في الأفراد والمجتمع لتحقيق أهدافها، مثل بناء الوعي وصياغة الرأي العام وتعزيز الإقناع، وتتأثر الفاعلية الإعلامية بعوامل عدة، من أبرزها التكنولوجيا وتنوع وكفاءة المحتوى، ويمكن قياسها من خلال تفاعل الجمهور مع المحتوى والتحليل المتعمق له (Parker, 2023).

ويُعرّف الباحث الفاعلية بأنها قدرة الإعلام الأمني الرقمي على الحدّ من ترويج المخدرات في العراق من خلال مقاطع الفيديو التي ينشرها جهاز الأمن الوطني العراقي، وحدد الباحث مؤشرات الفاعلية في المحتوى الرقمي، والتي شكلت أساس صياغة أسئلة الاستبانة، وتشمل: متابعة المروجين والتحري الأمني والمواجهات، وكشف مناطق وأنواع المخدرات وطبيعة المروجين وحجم الجهد الأمني، فضلاً عن أساليب عرض الفيديوهات مثل الإثارة، وإبراز مصير المروجين، وتوضيح المخاطر، والإبلاغ عنهم أو التعامل معهم.

2. المحتوى الأمني الرقمي: عرّفه الباحث إجرائياً بأنه مقاطع الفيديو التي ينتجها جهاز الأمن الوطني العراقي وينشرها في مواقع التواصل الاجتماعي؛ ليوثق عن طريقها عملياته وفعالياته في مكافحة ظاهرة ترويج المخدرات في العراق.

3. ترويج المخدرات: عرّفها الباحث بأنها عملية بيع أو شراء المواد المخدّرة بأنواعها من قبل أفراد أو جماعات؛ لتحقيق مكاسب مالية أو الإخلال بالنظام الاجتماعي والأمني، وتشكل ظاهرة تستدعي جهوداً مكثفة لمكافحتها.

عاشراً: الدراسات السابقة

1. دراسة (المعاينة، 2011): "دور العلاقات العامة في الحد من انتشار المخدرات من وجهة نظر العاملين في إدارة مكافحة المخدرات الأردنية"، سعى الباحث إلى التعرف على مدى إسهام أنشطة العلاقات العامة في الحد من انتشار المخدرات من وجهة نظر العاملين في إدارة مكافحة المخدرات، ويتقاطع هدف هذه الدراسة إلى حدّ كبير مع هدف البحث الحالي في اختلاف عينة الدراسة، وقد اعتمد الباحث المنهج المسحي، واستخدم الاستبانة أداةً لجمع البيانات من عينة عشوائية، مع توظيف الأساليب الإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج ارتفاع تقييم المبحوثين للدور الوقائي والعلاجي والإجرائي لإدارة مكافحة المخدرات ضمن أنشطة العلاقات العامة، كما بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الأدوار تبعاً لمتغيرات (العمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والرتبة).

2. دراسة (العمرود، 2021): "دور الحملات الإعلامية لتعزيز الوعي الإعلامي لدى الشباب في مكافحة المخدرات: برنامج نبراس نموذجاً"، سعى الباحث إلى معرفة دور الحملات الإعلامية في الحد من انتشار المخدرات، من خلال المعلومات التوعوية التي يبثها برنامج نبراس، ومدى اعتماد العينة على البرنامج في استسقاء المعلومات عن مخاطر المخدرات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات المسحية، واعتمد الباحث على عينة عشوائية من الشباب في مدينة جدة السعودية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها، أن المعلومات المقدمة في البرنامج هي السبب الرئيس في متابعة العينة للبرنامج كونها ترشدتهم إلى أساليب الوقاية وتجنب الوقوع في شرك المخدرات، كما أن الحملة التي يقوم بها البرنامج أسهمت إلى حد كبير في توعية الجمهور بمخاطر المخدرات عن طريق النشر المستمر والمتكرر والمتابعة والتحديث للمضامين باستمرار.

3. دراسة (سوماتي، 2023): "دور الإعلام الأمني في وقاية المجتمع من جريمة المخدرات"، سعت الدراسة إلى معرفة دور الإعلام في وقاية المجتمع من جريمة المخدرات، وتحديد الإعلام المتخصص بالقضايا الأمنية سواء أكان الإعلام التقليدي

أم الإعلام الجديد الرقمي، عن طريق نشر المضامين الإعلامية التي تدعو إلى تعزيز الأمن والسلام المجتمعي بين أفراد المجتمع، واعتمد الباحث على المنهج المسحي، وذلك من خلال رصد الأساليب التي يتناول بها الإعلام الأمني موضوعات جريمة المخدرات والتعليق عليها بأسلوب الوصف، وخلص الباحث إلى أن الإعلام الأمني يمكن أن يسهم بنصيب وافر في الوقاية من جريمة ترويج المخدرات عبر تحصين الأفراد من السلوك الإجرامي ودعوتهم إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية لمكافحة هذه الجريمة عبر التبليغ عن منفذها وشركائهم وتثقيفهم بشأن مخاطر المخدرات.

التعليق على الدراسات السابقة

اختلفت أهداف الدراسات السابقة عن أهداف البحث الحالي، وعلى الرغم من ذلك فقد استرشد بها الباحث، بدءًا من صياغة المشكلة البحثية، سعيًا إلى استكشاف مسارات بحثية جديدة لم تتطرق لها تلك الدراسات، ومن بينها مسألة فاعلية المحتوى في الحد من الظواهر السلبية في المجتمع، وبذلك يُعدّ البحث الحالي مكملاً لتلك الدراسات، إذ سعى الباحث من خلاله إلى سدّ فجوة علمية ومعرفية، وفتح آفاق جديدة للبحث والتقصّي أمام الباحثين الراغبين في سلوك هذا المسار العلمي.

وفيما يتعلق بحدود التقارب والاختلاف مع الدراسات السابقة، فقد اقتربت دراسة شريفة سوماتي من الدراسة الحالية في متغير الإعلام الرقمي الأمني، وكذلك في موضوع المخدرات، وشكّلت للباحث أرضية نظرية وعملية تم البناء عليها في صياغة المشكلة البحثية والأهداف، في حين اقتربت دراسة رائد العمرو من الدراسة الحالية في موضوع المخدرات، وأضافت للباحث فكرة مفادها أن الوعي الإعلامي المرتبط بالظواهر السلبية يمكن استثماره في الحدّ منها إعلاميًا، كما أفادت الباحث في تعزيز المشكلة البحثية والإطار المنهجي للبحث، أما دراسة سالم المعاينة، فقد أسهمت في تكوين تصوّر لدى الباحث عن دراسة الجمهور، ولا سيما فيما يتعلق بانتشار المخدرات ورأي الجمهور فيها.

إطار عرض وتفسير نتائج دراسة الجمهور واختبار فرضيات البحث

أولاً: جداول البيانات الديمغرافية للمبحوثين

قام الباحث بتوزيع (260) استمارة استبانة إلكترونية، استرجع منها (249) استمارة، بنسبة بلغت (95.8%)، وبعد التدقيق الأولي تم استبعاد (14) استمارة لعدم اكتمال الإجابات أو لعدم متابعة المبحوثين للمحتوى الأمني الرقمي، وبذلك أصبح العدد النهائي المعتمد في التحليل الإحصائي (235) استمارة صالحة للتحليل، وهو ما تم اعتماده أساسًا في الجداول الإحصائية اللاحقة.

الجدول (1): يُبين جنس المبحوثين

ت	جنس المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ذكور	189	80.4%	الأولى
2	إناث	46	19.6%	الثانية
	المجموع	235	100%	

تبين من الجدول (1) أن فئة (ذكور) جاءت في المرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (80.4%)، فيما جاءت فئة (إناث) في المرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (19.6%).

الجدول (2): يُبين سن المبحوثين

ت	سن المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	من 15 إلى 25 سنة	75	31.9%	الثانية
2	من 26 إلى 35 سنة	69	29.4%	الثالثة
3	من 36 إلى 45 سنة	77	32.6%	الأولى
4	46 سنة فما فوق	14	5.9%	الرابعة
	المجموع	235	100%	

تبيّن من نتائج الجدول (2) أن الفئة (من 36 إلى 45 سنة) جاءت في المرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (32.6%)، فيما احتلت الفئة (من 15 إلى 25 سنة) المرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (31.9%)، وجاءت الفئة (من 26 إلى 35 سنة) في المرتبة الثالثة، وبنسبة مئوية بلغت (29.4%)، فيما جاءت الفئة (من 46 سنة فما فوق) في المرتبة الرابعة والأخيرة، وبنسبة مئوية بلغت (5.9%).

الجدول (3): يُبيّن التحصيل الدراسي للمبحوثين

ت	التحصيل الدراسي للمبحوثين	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	بكالوريوس	125	53.2%	الأولى
2	إعدادية	84	35.7%	الثانية
3	متوسطة	21	8.9%	الثالثة
4	دراسات عليا	5	2.1%	الرابعة
5	يقرأ ويكتب	0	0%	الخامسة
6	ابتدائية	0	0%	الخامسة
	المجموع	235	100%	

تبين من نتائج الجدول (3) أن الفئة (بكالوريوس) احتلت المرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (53.2%)، فيما جاءت الفئة (إعدادية) في المرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (35.7%)، وجاءت الفئة (متوسطة) في المرتبة الثالثة، وبنسبة مئوية بلغت (8.9%)، فيما احتلت الفئة (دراسات عليا) المرتبة الرابعة، وبنسبة مئوية بلغت (2.1%)، فيما جاءت فئتا (يقرأ ويكتب) و(ابتدائية) في المرتبة الخامسة والأخيرة، وبنسبة مئوية لكل منهما (0%).

ثانياً: جداول متابعة المبحوثين للمحتوى الأمني الرقمي

الجدول (4): يُبيّن مدى متابعة المبحوثين للمحتوى الأمني الرقمي في مواقع التواصل الاجتماعي

ت	مدى متابعة المبحوثين للمحتوى الأمني	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	أتابع باستمرار	172	74.0%	الأولى
2	أتابع أحياناً	54	23.0%	الثانية
3	أتابع نادراً	9	3.0%	الثالثة
	المجموع	235	100%	

الجدول (5): يُبيّن مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابع عن طريقها المبحوثين المحتوى الأمني الرقمي

ت	مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابع عن طريقها المبحوثين المحتوى الأمني الرقمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ب الفيسبوك فقط	126	53.6%	الأولى
2	المواقع المذكورة جميعها	82	34.9%	الثانية
3	ب الإنستغرام فقط	18	7.7%	الثالثة
4	ب اليوتيوب فقط	9	3.8%	الرابعة
	المجموع	235	100%	

تبين من نتائج الجدول (5) أن الفئة ب (الفيسبوك فقط) جاءت في المرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (53.6%)، فيما جاءت الفئة (المواقع المذكورة) في المرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (34.9%)، وجاءت الفئة ب (الإنستغرام فقط) في المرتبة الثالثة، وبنسبة مئوية بلغت (7.7%)، فيما جاءت الفئة ب (اليوتيوب فقط) في المرتبة الرابعة والأخيرة، وبنسبة مئوية بلغت (3.8%).

ثالثاً: جداول مقياس فاعلية المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدرات

الجدول (6): يبين رأي المبحوثين بفاعلية المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدرات

ت	السؤال الموجه للمبحوثين عن فاعلية المحتوى الأمني	اتفق	محايد	لا اتفق	مجموع العينة الكلي
1	المحتوى الأمني الرقمي بمضمون مطاردة أمنية لمروجي المخدرات فعال في الحد من ترويج المخدرات.	181	46	8	235
2	المحتوى الأمني الرقمي بمضمون مداومة لمروجين المخدرات فعال في الحد من ترويج المخدرات.	171	59	5	235
3	المحتوى الأمني الرقمي بمضمون تحري أمني عن مروجي المخدرات فعال في الحد من ترويج المخدرات.	180	49	6	235
4	المحتوى الأمني الرقمي بمضمون استدراج لمروجي المخدرات فعال في الحد من ترويج المخدرات.	189	40	6	235
5	المحتوى الأمني الرقمي بمضمون مواجهات مسلحة مع مروجي المخدرات فعال في الحد من ترويج المخدرات.	191	41	3	235
6	المحتوى الأمني الرقمي بمضمون متابعة أمنية لمروجي المخدرات فعال في الحد من ترويج المخدرات.	188	42	5	235
	مجموع التكرارات	1100	277	33	

تبين من نتائج الجدول (6) أن النسب المئوية لـ (اتفق) كانت أعلى في العبارة (5)، تلتها العبارة (4)، ثم العبارة (6)، وبعدها العبارة (1)، ثم العبارة (3)، وأخيراً العبارة (2)، في حين أن النسب المئوية لـ (محايد) كانت أعلى في العبارة (2) تلتها العبارة (3)، ثم العبارة (1) وبعدها العبارة (6)، ثم العبارة (5)، وأخيراً العبارة (4)، فيما كانت النسب المئوية لـ (لا اتفق) أعلى في العبارة (1)، تلتها العبارة (3)، (4)، ثم العبارة (2)، (6)، وأخيراً العبارة (5).

أما التحليل الإحصائي لفرضية البحث الأولى المرتبطة بالجدول (6)، والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين عن المحتوى الأمني الرقمي وفاعليته في الحد من ترويج المخدرات وفق المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي)، وباستخدام اختبار (كاي تربيع)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، ومعامل ارتباط بيرسون، فقد تبين ما يأتي:

1. من حيث متغير النوع الاجتماعي: أظهرت نتائج اختبار "كاي تربيع" عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وتقدير فاعلية المحتوى الأمني الرقمي، كما بينت نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير فاعلية المحتوى الأمني الرقمي، وإن كانت تقترب من الدلالة. في حين يشير معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين، وعلى الرغم من أن الذكور يميلون قليلاً إلى تقييم المحتوى الأمني الرقمي بشكل أدنى من الإناث، فإن هذه الفروق غير دالة إحصائياً.

ويُستنتج من ذلك أن متغير الجنس لا يُعدّ متغيرًا حاسمًا في تحديد نظرة المبحوثين نحو فاعلية المحتوى الأمني الرقمي، أي إنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين عن المحتوى الأمني الرقمي وفاعليته في الحد من ترويج المخدرات وفق متغير النوع الاجتماعي.

الجدول (7): يُبين اختبار الفرضية الأولى مع متغير النوع الاجتماعي

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	0.263	0.877	غير دالة
One Way Anova	-1.76	0.095	غير دالة
معامل ارتباط بيرسون			0.68

2. من حيث متغير العمر: أظهرت نتائج اختبار "كاي تربيع" وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر وتقدير فاعلية المحتوى الأمني الرقمي، كما بيّنت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في تقدير فاعلية المحتوى الأمني الرقمي، وإن كانت هذه الفروق تقترب من مستوى الدلالة.

في حين يشير معامل ارتباط بيرسون إلى أن العلاقة طردية قوية بين المتغيرين، وتشير هذه النتائج إلى أن تقييم المحتوى الأمني الرقمي متقارب بين مختلف الفئات العمرية، دون وجود فروق جوهرية. وعليه، فإن فالفئة العمرية لا تُعدّ مؤشرًا دالًا على إدراك فاعلية هذا النوع من المحتوى، أي أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين عن المحتوى الأمني الرقمي وفاعليته في الحد من ترويج المخدرات وفق متغير العمر.

الجدول (8): يُبين اختبار الفرضية الأولى مع متغير العمر

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	3.817	0.701	غير دالة
One Way Anova	-0.41	0.694	غير دالة
بيرسون معامل ارتباط			0.71

3. من حيث متغير المؤهل العلمي: أظهرت نتائج اختبار "كاي تربيع" عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل العلمي وتقدير فاعلية المحتوى الأمني الرقمي، في حين بيّنت نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التحصيل العلمي، ولا سيما بين حملة شهادة المتوسطة وحملة شهادة البكالوريوس، في تقدير فاعلية المحتوى الأمني الرقمي، كما يشير معامل ارتباط بيرسون إلى أن العلاقة طردية قوية بين المتغيرين، وعلى الرغم من أن اختبار "كاي تربيع" لم يُظهر علاقة ذات دلالة إحصائية، فإن نتائج تحليل التباين الأحادي تكشف عن وجود فروق فعلية في مستوى الإدراك؛ إذ قيم حملة شهادة البكالوريوس المحتوى الأمني الرقمي بدرجة أعلى، وهذا يشير إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي يرتبط بزيادة الوعي بفاعلية هذا النوع من المحتوى. وبناءً على ذلك، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين عن المحتوى الأمني الرقمي وفاعليته في الحد من ترويج المخدرات وفقًا لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (9): يُبين اختبار الفرضية الأولى مع متغير المؤهل العلمي

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	1.195	0.977	غير دالة
One Way Anova	-3.13	0.014	دالة
معامل ارتباط بيرسون			0.74

الجدول (10): يُبين تقدير المبحوثين لأهمية المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدرات

ت	السؤال الموجه للمبحوثين عن أهمية المحتوى الأمني	اتفق	محايد	لا اتفق	مجموع العينة الكلي
1	كشف المحتوى الأمني الرقمي المناطق التي تروج فيها المخدرات يسهم في الحد من ترويج المخدرات	177	54	4	235
2	بيان المحتوى الأمني الرقمي طبيعة مروجي المخدرات يسهم في الحد من ترويج المخدرات	176	56	3	235
3	كشف المحتوى الأمني الرقمي أنواع المخدرات يسهم في الحد من ترويج المخدرات	181	50	4	235
4	إبراز المحتوى الأمني الرقمي حجم الجهد الأمني يسهم في الحد من ترويج المخدرات	184	48	3	235
	مجموع التكرارات	718	208	14	

تبيّن من نتائج الجدول (10) أن النسب المئوية لـ (اتفق) كانت الأعلى في العبارة (4)، تلتها العبارة (3)، ثم العبارة (1)، وأخيراً العبارة (2)، في حين كانت النسب المئوية لـ (محايد) الأعلى في العبارة (2)، تلتها العبارة (1)، ثم العبارة (3)، وأخيراً العبارة (4)، أما النسب المئوية لـ (لا اتفق)، فقد كانت الأعلى في العبارتين (1، 3)، تلتها العبارتان (2، 4) في المرتبة الأخيرة. أما التحليل الإحصائي لفرضية البحث الثانية المرتبطة بالجدول (10)، والتي تنص على "وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين عن المحتوى الأمني الرقمي وفاعليته في الحد من ترويج المخدرات وفق المتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن، المؤهل العلمي)، وباستخدام اختبار (كاي تربيع)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، و(معامل ارتباط بيرسون9، فقد تبين ما يأتي:

1. من حيث متغير النوع الاجتماعي: في اختبار (كاي تربيع) لا توجد دلالة إحصائية بين الجنس وفاعلية المحتوى الأمني، أما في اختبار (One Way Anova) فتوجد دلالة إحصائية بين جنس المبحوث وأهمية المحتوى الأمني الرقمي، كما يشير معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، وعلى الرغم من أن التوزيع العام لا يُظهر فروقاً واضحة وفق اختبار (كاي تربيع)، فإن اختبار (One Way Anova) يكشف أن الإناث يمنحن أهمية أعلى لفاعلية المحتوى الأمني الرقمي مقارنة بالذكور، مما يعني أن التقدير الشخصي قد يختلف باختلاف النوع الاجتماعي أكثر من التوزيع الكلي.

وبناءً على ذلك، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين عن المحتوى الأمني الرقمي وفاعليته وأهميته في الحد من ترويج المخدرات وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي.

الجدول (11): يُبين اختبار الفرضية الثانية مع متغير النوع الاجتماعي

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	0.033	0.983	غير دالة
One Way Anova	-3.16	0.00500	دالة
معامل ارتباط بيرسون			0.72

2. من حيث متغير العمر: في اختبار (كاي تربيع) لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر وأهمية المحتوى الأمني الرقمي، أما في اختبار (One Way Anova) فكانت هناك دلالة إحصائية قوية جداً، كما يشير معامل ارتباط

بيرسون إلى وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، إذ تبين أن الفئة العمرية الأكبر (36-45) تُعَيِّم أهمية المحتوى الأمني بدرجة أعلى بكثير من الفئة الأصغر (15-25)، مما يعكس تفاوتاً في الإدراك الأمني والتقدير المرتبطين بالنضج أو الخبرة.

وبناءً على ذلك، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين آراء الباحثين عن المحتوى الأمني الرقمي وفاعليته وأهميته في الحد من ترويج المخدرات، وفقاً لمتغير العمر.

الجدول (12) يُبين اختبار الفرضية الثانية مع متغير العمر

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	2.085	0.912	غير دالة
One Way Anova	-5.77	0.00040	دالة
معامل ارتباط بيرسون			0.76

3. من حيث متغير المؤهل العلمي: في اختبار (كاي تربيع) لا توجد علاقة دالة إحصائية بين أهمية المحتوى الأمني ومتغير المؤهل العلمي، أما في اختبار (One Way Anova) فتوجد دلالة إحصائية قوية جداً بين أهمية المحتوى الأمني الرقمي واتجاهات الباحثين، كما يشير معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، وعلى الرغم من أن التوزيع العام لا يُظهر فروقاً واضحة، فإن الأفراد من ذوي التعليم الجامعي (البكالوريوس والدراسات العليا) يُظهرون إدراكاً أكبر لأهمية المحتوى الأمني الرقمي مقارنةً بذوي التعليم المتوسط، مما يعكس دور التعليم في تعزيز الوعي المجتمعي والأمني.

وبناءً على ذلك، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء الباحثين عن المحتوى الأمني الرقمي وفاعليته وأهميته في الحد من ترويج المخدرات، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (13): يُبين اختبار الفرضية الثانية مع متغير المؤهل العلمي

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	1.556	0.956	غير دالة
One Way Anova	-5.77	0.00040	دالة
معامل ارتباط بيرسون			0.79

الجدول (14): يُبين تقدير الباحثين للأساليب التي ينشر بها المحتوى الأمني الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

ت	السؤال الموجه للباحثين عن تقديرهم للأساليب التي ينشر بها المحتوى الأمني	اتفق	محايد	لا اتفق	مجموع العينة الكلي
1	الإثارة في المحتوى الأمني الرقمي أسلوب كفاء في الحد من ترويج المخدرات	192	41	2	235
2	النيل من مروجي المخدرات في المحتوى الأمني الرقمي أسلوب ناجح في الحد من ترويج المخدرات	164	68	3	235
3	إبراز المصير المتوقع لمروجي المخدرات في المحتوى الأمني الرقمي أسلوب ناجح في الحد من ترويج المخدرات	189	42	4	235
4	بيان مخاطر ترويج المخدرات في المحتوى الأمني الرقمي أسلوب مهم في الحد من ترويج المخدرات	191	41	3	235

235	%0.4	1	%17.4	41	%82.1	193	الإبلاغ عن مروجي المخدرات في المحتوى الأمني الرقمي أسلوب مهم في الحد من ترويج المخدرات	5
235	%12.3	29	%20.9	49	%66.8	157	التعامل العنيف مع مروجي المخدرات في المحتوى الأمني الرقمي أسلوب ناجح في الحد من ترويج المخدرات	6
		42		282		1086	مجموع التكرارات	

تبيّن من الجدول (14) أن أعلى النسب المئوية لفئة (اتفق) كانت في العبارة (5)، تلتها العبارة (1)، ثم العبارة (4)، فعبارة (3)، ثم العبارة (2)، وأخيراً العبارة (6)، أما بالنسبة لفئة (محايد)، فقد سُجّلت أعلى النسب في العبارة (2)، تلتها العبارة (6)، ثم العبارة (3)، بينما جاءت العبارات (1، 4، 5) في المرتبة الأخيرة، وفيما يتعلق بفئة (لا اتفق)، فقد كانت أعلى النسب في العبارة (1)، تلتها العبارتان (3، 4)، ثم العبارتان (2، 6)، في حين جاءت العبارة (5) في المرتبة الأخيرة.

أما التحليل الإحصائي لفرضية البحث الثالثة المرتبطة بالجدول (14)، والتي تنص على (وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير المبحوثين للمحتوى الأمني الرقمي في مواقع التواصل الاجتماعي وكفاءة الأساليب التي يُنشر بها، وفق المتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن، المؤهل العلمي)، وباستخدام اختبار (كاي تربيع)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، و(معامل ارتباط بيرسون)، فقد تبين ما يأتي:

1. من حيث متغير النوع الاجتماعي: أظهرت نتائج اختبار "كاي تربيع" عدم وجود دلالة إحصائية بين المتغير التابع (تقدير الأساليب التي يُنشر بها المحتوى الأمني الرقمي) والمتغير المستقل (النوع الاجتماعي)، في المقابل، بيّنت نتائج اختبار (One Way Anova) وجود دلالة إحصائية قوية بين المتغيرين، كما أشار معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة طردية قوية بينهما، وعلى الرغم من أن التوزيع الكلي لا يظهر فروقاً ذات دلالة، فإن الإناث قدّرن كفاءة الأساليب الأمنية بشكل أعلى وبفروق دالة إحصائية مقارنة بالذكور، ويُعزى ذلك إلى أن النساء أكثر تقبلاً لأساليب الحدّ الموجهة ضد المروجين. وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير المبحوثين للمحتوى الأمني الرقمي في مواقع التواصل الاجتماعي وكفاءة الأساليب التي ينشر بها، وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي.

الجدول (15): يُبيّن اختبار الفرضية الثالثة مع متغير النوع الاجتماعي

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	0.335	0.846	غير دالة
One Way Anova	-4.71	0.00010	دالة
معامل ارتباط بيرسون			0.72

2. من حيث متغير العمر: أظهرت نتائج اختبار (كاي تربيع) عدم وجود دلالة إحصائية للعلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل (العمر)، في المقابل، بيّنت نتائج اختبار (One Way Anova) وجود دلالة إحصائية واضحة بين المتغيرين، كما أشار معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة طردية قوية بينهما، وقد أظهر الأفراد ضمن الفئة العمرية (36-45) تقديراً أعلى لكفاءة الأساليب الأمنية مقارنة بالفئات الأصغر سناً، مما يشير إلى أن التقدم في العمر يعزز الإحساس بالمسؤولية تجاه قضايا الأمن، وبناءً على ذلك، يمكن القول بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير المبحوثين للمحتوى الأمني الرقمي في مواقع التواصل الاجتماعي وكفاءة الأساليب التي ينشر بها، وفقاً لمتغير العمر.

الجدول (16): يُبيّن اختبار الفرضية الثالثة مع متغير العمر

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	2.037	0.916	غير دالة

دالة	0.00010	-6.96	One Way Anova
0.75	معامل ارتباط بيرسون		

3. من حيث متغير المؤهل العلمي: أظهرت نتائج اختبار (كاي تربيع) عدم وجود دلالة إحصائية بين متغيرات الفرضية، في المقابل، بينت نتائج اختبار (One Way Anova) وجود دلالة إحصائية قوية، كما أشار معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرات، وتشير النتائج إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي، ازداد تقدير المبحوثين لكفاءة الأساليب المستخدمة في مكافحة المخدرات، ولا سيما لدى حملة شهادة البكالوريوس، وهو ما يعكس أثر الوعي التحليلي المكتسب من التعليم.

وبناءً على ذلك، يمكن القول بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير المبحوثين للمحتوى الأمني الرقمي في مواقع التواصل الاجتماعي وكفاءة الأساليب التي ينشر بها، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (17): يُبين اختبار الفرضية الثالثة مع متغير المؤهل العلمي

النتيجة	درجة الدلالة (p)	القيمة الإحصائية	نوع الاختبار
غير دالة	0.983	1.074	كاي تربيع
دالة	0.00020	-6.35	One Way Anova
0.78	معامل ارتباط بيرسون		

الجدول (18): يُبين تقديرات المبحوثين لكفاءة المحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحد من ترويج المخدرات

ت	السؤال الموجه للمبحوثين عن رأيهم بكفاءة المحتوى الأمني	اتفق	محايد	لا اتفق	مجموع العينة الكلي
1	المحتوى الأمني الرقمي جهد إعلامي يحد من ترويج المخدرات	201	31	3	235
2	المحتوى الأمني الرقمي أظهر أن مروجي المخدرات متابعين امنيا	174	59	2	235
3	المحتوى الأمني الرقمي دفعني إلى الإبلاغ عن مروجي المخدرات	191	42	2	235
4	المحتوى الأمني الرقمي جعلني انظر بازدراء إلى مروجي المخدرات	193	39	3	235
5	المحتوى الأمني الرقمي زاد من تعاطي المخدرات عبر إيجاد المروجين وسائل جديدة للترويج	44	89	102	235
6	المحتوى الأمني الرقمي عكس العنف والتعامل اللا إنساني مع المروجين	78	98	59	235
7	المحتوى الأمني الرقمي أساء لكرامة الإنسان وشهت بالمروجين بطريقة غير إنسانية	43	91	101	235
	مجموع التكرارات	924	449	272	

تبيّن من نتائج الجدول (18) أن أعلى النسب المئوية لفئة (اتفق) كانت في العبارة (1)، تلتها العبارة (3)، ثم العبارة (4)، ثم العبارة (2)، والعبارة (6)، تلتها العبارة (5)، وأخيراً العبارة (7)، أما بالنسبة لفئة (محايد)، فقد سجّلت أعلى النسب في العبارة (6)، تلتها العبارة (7)، ثم العبارة (5)، ثم العبارة (2)، والعبارة (3)، تلتها العبارة (4)، في حين جاءت العبارة (1) في المرتبة

الأخيرة، وفيما يتعلق بفتة (لا اتفق)، فقد كانت أعلى النسب في العبارة (5)، تلتها العبارة (7)، ثم العبارة (6)، تلتها العبارتان (1، 4)، وأخيراً العبارتان (2، 3).

أما التحليل الإحصائي لفرضية البحث الرابعة المرتبطة بالجدول (18)، والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين عن المحتوى الأمني الرقمي وفاعليته في الحدّ من ترويج المخدّرات، وفق المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي)، وباستخدام اختبار (كاي تربيع)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، ومعامل ارتباط بيرسون، فقد تبين ما يأتي:

1. من حيث متغير النوع الاجتماعي: أظهرت نتائج اختبار (كاي تربيع) أن القيمة المحسوبة كانت أعلى من مستوى الدلالة المعتمد، مما يشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية، في المقابل، بيّنت نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وجود دلالة إحصائية واضحة بين متغيرات البحث، كما أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين. وعلى الرغم من عدم دلالة اختبار "كاي تربيع"، فإن نتائج اختبار One Way Anova أوضحت أن النساء أبدين آراءً أكثر إيجابية تجاه المحتوى الأمني الرقمي مقارنة بالرجال، مما يشير إلى وجود تأثير نوعي في الاستجابة وليس كمياً فقط.

وبناءً على ذلك، يمكن القول بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين عن المحتوى الأمني الرقمي وفاعليته في الحدّ من ترويج المخدّرات، وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي.

الجدول (19): يُبين اختبار الفرضية الرابعة مع متغير النوع الاجتماعي

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	1.904	0.386	غير دالة
One Way Anova	-4.33	0.00040	دالة
معامل ارتباط بيرسون		0.68	

2. من حيث متغير العمر: أظهرت نتائج اختبار (كاي تربيع) عدم وجود دلالة إحصائية بين متغيرات الفرضية، في حين بيّنت نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وجود دلالة إحصائية، إذ كانت الفئة العمرية الأكبر، وخاصة الفئة (36-45)، أكثر تأييداً للمحتوى الأمني الرقمي، ويشير ذلك إلى تأثرهم بالتجربة والمخاوف المجتمعية الواقعية. وبناءً على ما سبق، يمكن القول بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين عن المحتوى الأمني الرقمي وفاعليته في الحدّ من ترويج المخدّرات، وفقاً لمتغير العمر.

الجدول (20): يُبين اختبار الفرضية الرابعة مع متغير العمر

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	2.744	0.840	غير دالة
One Way Anova	-6.96	0.00010	دالة
معامل ارتباط بيرسون		0.73	

3. من حيث متغير المؤهل العلمي: أظهرت نتائج اختبار (كاي تربيع) أن العلاقة بين متغيرات الفرضية غير دالة إحصائياً، بينما أظهر اختبار (One Way Anova) وجود دلالة إحصائية، إذ يميل رأي المبحوثين إلى الاتفاق مع كفاءة المحتوى الأمني الرقمي لدى أصحاب الشهادات العليا والباكالوريوس أكثر من باقي الفئات، كما أشار معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة طردية قوية بين متغيرات الفرضية، إذ أبدى أصحاب الشهادات الجامعية تأييداً كبيراً لكفاءة المحتوى الأمني الرقمي، ويُرجح ذلك أن السبب يعود إلى قدرتهم على تحليل مدى جدية الجهد الأمني بناءً على خلفيتهم العلمية، وبذلك فإن

الفرضية التي تقول بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين رأي المبحوثين عن المحتوى الأمني الرقمي وفاعليته في الحد من ترويج المخدرات، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي صحيحة ولها دلالة إحصائية.

الجدول (21): يُبين اختبار الفرضية الرابعة مع متغير المؤهل العلمي

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	1.003	0.985	غير دالة
One Way Anova	-7.59	0.00006	دالة
معامل ارتباط بيرسون			0.76

الجدول (22): يُبين نوع تفاعل المبحوثين مع المحتوى الأمني الرقمي في مواقع التواصل الاجتماعي

ت	السؤال الموجه للمبحوثين عن نوع تفاعلهم مع المحتوى الأمني	اتفق	محايد	لا اتفق	مجموع العينة الكلي
1	أتفاعل مع المحتوى الأمني الرقمي شعورياً ونفسياً لأنه أسلوب ناجح في الحد من ترويج المخدرات	212	22	1	235
2	أتفاعل مع المحتوى الأمني الرقمي عبر التعليق لأنه أسلوب ناجح في الحد من ترويج المخدرات	161	71	3	235
3	أتفاعل مع المحتوى الأمني الرقمي عبر اختيار نوع من الرموز التعبيرية (السمائيات) المناسبة لأنه أسلوب ناجح في الحد من ترويج المخدرات	131	86	18	235
4	أتفاعل مع المحتوى الأمني الرقمي فعلياً عن طريق الدعم والإبلاغ لأنه أسلوب ناجح في الحد من ترويج المخدرات	189	39	7	235
5	لا أتفاعل مع المحتوى الأمني الرقمي إطلاقاً رغم أنني أراه أسلوب ناجح في الحد من ترويج المخدرات	69	22	144	235
مجموع التكرارات		762	240	173	

تبين من نتائج الجدول (22) أن النسب المئوية لخيار (اتفق) كانت الأعلى في العبارة (1)، تلتها العبارة (4)، ثم العبارة (2)، وبعدها العبارة (3)، وأخيراً العبارة (5)، أما النسب المئوية لخيار (محايد) فكانت الأعلى في العبارة (3)، تلتها العبارة (2)، ثم العبارة (4)، فيما جاءت العبارتان (1 و5) في المرتبة الأخيرة، أما النسب المئوية لخيار (لا اتفق) فكانت الأعلى في العبارة (5)، تلتها العبارة (3)، ثم العبارة (4)، ثم العبارة (2)، وأخيراً العبارة (1).

أما التحليل الإحصائي لفرضية البحث الخامسة، المرتبطة بالجدول (22)، والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين عن المحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحد من ترويج المخدرات وطريقة تفاعلهم معه وفق المتغيرات الديموغرافية (الجنس، السن، المؤهل العلمي)، وباستخدام اختبار (كاي تربيع)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، ومعامل ارتباط بيرسون، فقد تبين مما يأتي:

1. من حيث متغير النوع الاجتماعي: يشير اختبار (كاي تربيع) إلى عدم وجود دلالة إحصائية، بينما يشير اختبار (One Way Anova) إلى وجود دلالة بسيطة بين متغير النوع الاجتماعي وطريقة التفاعل الإيجابي مع المحتوى الأمني، كما

تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، إذ أظهرت النساء تفاعلاً شعورياً وفعالاً أكبر مع المحتوى الأمني مقارنة بالرجال، ويُرجح ذلك أن هذا النوع من القضايا يحرك الوعي العاطفي لدى الإناث أكثر من الذكور.

وبناءً عليه، فإن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء الباحثين عن المحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحد من ترويج المخدرات وطريقة تفاعلهم معه، وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي.

الجدول (23): يُبين اختبار الفرضية الخامسة مع متغير النوع الاجتماعي

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	5.280	0.071	غير دالة
One Way Anova	-4.99	0.00009	دالة
معامل ارتباط بيرسون		0.70	

2. من حيث متغير العمر: يشير اختبار (كاي تربيع) إلى عدم وجود دلالة إحصائية، في حين يشير اختبار (One Way Anova) إلى وجود فروق دلالية إحصائية ضعيفة نوعاً ما، لكنها تؤخذ بعين الاعتبار، كما تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، إذ أبدت الفئات العمرية الأكبر تفاعلاً بشكل أكثر إيجابية، ربما لأنهم يربطون القضية بخطر مجتمعي أكبر ويميلون إلى المشاركة الأمنية بمسؤولية.

وبناءً عليه، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء الباحثين عن المحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحد من ترويج المخدرات وطريقة تفاعلهم معه، وفقاً لمتغير العمر.

الجدول (24): يُبين اختبار الفرضية الخامسة مع متغير العمر

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	8.293	0.217	غير دالة
One Way Anova	-6.50	0.00020	دالة
معامل ارتباط بيرسون		0.74	

3. من حيث متغير المؤهل العلمي: يشير اختبار (كاي تربيع) إلى أن الفرضية غير دالة إحصائياً من حيث المؤهل العلمي، في حين يشير اختبار (One Way Anova) إلى وجود دلالة إحصائية بين متغيرات الفرضية، كما يشير معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة طردية قوية جداً، إذ أظهر أصحاب البكالوريوس وأكثر تفاعلاً فعالاً مثل (الإبلاغ أو التعليق)، مما يدل على إيمانهم بجدوى الوسائل التقنية والأمنية في المشاركة المجتمعية، وبناءً عليه، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء الباحثين عن المحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحد من ترويج المخدرات وطريقة تفاعلهم معه، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (25): يُبين اختبار الفرضية الخامسة مع متغير المؤهل العلمي

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	درجة الدلالة (p)	النتيجة
كاي تربيع	3.838	0.699	غير دالة
One Way Anova	-8.08	0.00004	دالة
معامل ارتباط بيرسون		0.80	

ملخص النتائج

أولاً: ملخص نتائج الجداول

1. يبيّن أن الجمهور يتابع المحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحد من ترويج المخدرات في العراق بشكل أكبر عبر منصة فيسبوك، بوصفها من أكثر المنصات الرقمية شيوعاً واستخداماً.

2. يظهر أن الجمهور يتفق بشكل أكبر على أن المحتوى الأمني الرقمي الذي يتضمن مشاهد المواجهات المسلحة واستدراج مروجي المخدرات يتمتع بدور أكثر فاعلية في الحد من ترويج المخدرات.
3. يتضح أن الجمهور يتفق بدرجة كبيرة على أهمية وفاعلية المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدرات، من خلال إبراز حجم الجهد الأمني والكشف عن أنواع المخدرات.
4. يشير الجمهور إلى اتفاق كبير على كفاءة وفاعلية أسلوب الإبلاغ عن مروجي المخدرات في المحتوى الرقمي، وأسلوب الإثارة، وأسلوب توضيح مخاطر الترويج، في الحد من هذه الظاهرة.
5. يتبين أن الجمهور ينظر إلى المحتوى الأمني الرقمي بوصفه جهدًا إعلاميًا فاعلاً يسهم في الحد من ترويج المخدرات، ويعزز الاتجاهات السلبية تجاه مروجيها، ويدفع إلى الإبلاغ عنهم.
6. يظهر أن الجمهور يتفاعل مع المحتوى الأمني الرقمي على المستويات الشعورية والنفسية والسلوكية، من خلال الدعم والإبلاغ، لاقتناعه بفاعليته في الحد من ترويج المخدرات.

ثانياً: ملخص نتائج اختبار الفرضيات

1. أظهرت نتائج اختبار الفرضية الأولى أن الإناث، وفقاً لمتغير الجنس، يرين بدرجة أكبر من الذكور أن للمحتوى الأمني الرقمي دوراً فاعلاً في الحد من ترويج المخدرات، أما وفق متغير العمر، فقد تبين أن تقييم فاعلية المحتوى الأمني متقارب بين مختلف الفئات العمرية دون فروق جوهرية، في حين أظهر متغير المؤهل العلمي أن حملة شهادة البكالوريوس قيموا فاعلية المحتوى بدرجة أعلى.
2. أظهرت نتائج اختبار الفرضية الثانية أن الإناث يمنحن أهمية أكبر لفاعلية المحتوى الأمني الرقمي مقارنة بالذكور، أما وفق متغير العمر، فقد تبين أن الفئة العمرية الأكبر (36-45) تُقيم أهمية وفاعلية المحتوى بدرجة أعلى من الفئة الأصغر (15-25)، كما أظهر متغير المؤهل العلمي أن ذوي التعليم الجامعي (البكالوريوس والدراسات العليا) يمتلكون إدراكاً أعلى لأهمية وفاعلية المحتوى الأمني الرقمي مقارنة بذوي التعليم المتوسط.
3. أظهرت نتائج اختبار الفرضية الثالثة أن الإناث قيّمون كفاءة وفاعلية الأساليب الأمنية بدرجة أعلى ويفرقون ذات دلالة إحصائية مقارنة بالذكور، أما وفق متغير العمر، فقد أظهر الأفراد ضمن الفئة (36-45) تقديرًا أعلى لهذه الأساليب مقارنة بالفئة الأصغر، كما تبين أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي ازداد تقدير المبحوثين لكفاءة وفاعلية الأساليب المستخدمة في مكافحة المخدرات، ولا سيما لدى حملة البكالوريوس.
4. أظهرت نتائج اختبار الفرضية الرابعة أن الإناث أبدن آراءً أكثر إيجابية تجاه فاعلية المحتوى الأمني الرقمي مقارنة بالذكور، أما وفق متغير العمر، فقد تبين أن الفئات الأكبر سنًا أكثر تأييداً لفاعلية هذا المحتوى، ولا سيما الفئة العمرية (36-45)، كما أظهر متغير المؤهل العلمي أن أصحاب الشهادات الجامعية أكثر تأييداً لفاعلية المحتوى الأمني الرقمي.
5. أظهرت نتائج اختبار الفرضية الخامسة، وفقاً لمتغير الجنس أن الإناث أظهرن تفاعلاً شعورياً وسلوكياً أكبر من الذكور مع المحتوى الأمني الرقمي، أما وفق متغير العمر، فقد تبين أن الفئات الأكبر سنًا أكثر تفاعلاً إيجابياً، كما أظهر متغير المؤهل العلمي أن حملة البكالوريوس فأعلى يُظهرون تفاعلاً فعّالاً مثل (الإبلاغ أو التعليق) إزاء المحتوى الأمني الرقمي.

الربط بين النتائج ومعطيات نظرية المسؤولية الاجتماعية

وجد الباحث تقارباً واضحاً بين معطيات نظرية المسؤولية الاجتماعية والنتائج التي توصل إليها في بحثه بشكل عام، إذ أظهرت النتائج وجود وعي لدى الجمهور بالدور الاجتماعي لوسائل الإعلام، ولا سيما الرقمية منها، وقد تجسّد ذلك في اهتمام المبحوثين بمتابعة جهود جهاز الأمن الوطني فيما يتعلق بمكافحة ظاهرة المخدرات، وتشجيعهم للإجراءات الحكومية الرامية إلى الحد من هذه الظاهرة الخطيرة، فضلاً عن متابعتهم المستمرة للمحتوى الذي تنشره المؤسسات الأمنية والمتعلق بالمحتوى المرتبط

بالحد من انتشار المخدّرات.

الاستنتاجات

1. يتبيّن أن ارتفاع مستوى الوعي الأمني لدى الأفراد بخطورة انتشار المخدّرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي يدفعهم إلى إدراكها بوصفها خطرًا مجتمعيًا واضحًا، ويعزّز ميلهم للمشاركة الجادة في الإجراءات الأمنية للحد منها.
2. يظهر أن إيمان الأفراد بجدوى الوسائل التقنية والأمنية الرقمية في المشاركة الإعلامية المجتمعية مرتبط بالحد من الظواهر السلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
3. تشير النتائج إلى أن الخصائص الديموغرافية للأفراد، ولا سيما الجنس والعمر والمؤهل العلمي، تُسهم مجتمعةً في تعزيز جديتهم في التعامل مع المحتوى الأمني الرقمي المتعلق بالحد من ترويج المخدّرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
4. تميل الإناث وذوو الأعمار الكبيرة وذوو التعليم العالي إلى تبني اتجاهات أكثر مسؤولية إزاء قضايا الأمن والمحتوى الإعلامي الرقمي المرتبط بالحد من ترويج المخدّرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
5. يتضح أن تقدير أهمية المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدّرات يرتبط بدور التعليم في تعزيز الوعي المجتمعي والأمني تجاه الأدوار الإعلامية الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
6. يتبيّن أن الوعي بفاعلية دور المحتوى الأمني الرقمي في الحد من ترويج المخدّرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر حضورًا وحدية لدى الإناث مقارنة بالذكور، وكذلك لذوي التعليم العالي.

التوصيات

1. ضرورة استثمار المؤسسات الأمنية للإمكانات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة الظواهر السلبية في المجتمع، ولا سيما ظاهرة انتشار المخدّرات، لما لهذه الوسائل من تأثير كبير في تفاعلات المستخدمين.
2. قيام المؤسسات الأمنية بالعمل على تعزيز وعي الجمهور بخطورة انتشار المخدّرات، وذلك من خلال نشر الرسائل التوعوية والإجراءات الرادعة والعقابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع تنوع أساليب النشر لتحقيق التأثير المطلوب.
3. الاهتمام بتطوير أساليب إنتاج ونشر المحتوى الأمني الرقمي من قبل المؤسسات الأمنية والأفراد المعنيين، بما يحقق استدامة التأثير المطلوب، ويسهم في الحد من الظواهر السلبية في المجتمع.
4. دعوة المؤسسات الأكاديمية إلى تعزيز الاهتمام بالمحتوى الأمني الرقمي، من خلال تطويره وإبرازه أكاديميًا وبحثيًا، من خلال الأدبيات العلمية والدراسات المتخصصة التي تتناول هذا النوع من المحتوى الذي ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الهوامش

- (1) د. نجوى إبراهيم جبر: تخصص إعلام، وخبيرة إحصائية، شعبة الإعلام، كلية الصيدلة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- (2) معامل الثبات = $2(161) / (165+165) = 330/322 = 0.98$ = إذن معامل الثبات بين الباحثين = 0.98%
- (3) أسماء الخبراء:

- أ.د. دحام علي حسين، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة كركوك، كركوك، العراق.
- أ.م.د. جواد محمد أمين، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة كركوك، كركوك، العراق.
- د. حسني رفعت حسني، قسم الصحافة، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، بغداد، العراق.

المصادر والمراجع

- بن روان، ب. (2007). وسائل الإعلام و المجتمع: دراسة في الابعاد الاجتماعية و المؤسساتية. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
- دليو، ف. (2022). اختيار العينة في البحوث الكيفية. مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، 3(3)، 7-20.

<https://asjp.cerist.dz/en/article/201551>

سكري، ر. (1984). مدخل في الرأي العام والاعلام والدعاية. لبنان: جزوس برس ناشرون.

- سوماتي، ش. (2023). دور الإعلام الأمني في وقاية المجتمع من جريمة المخدرات. *مجلة البيئة والتنمية المستدامة وصحة الإنسان*, 1(2)، 221-254. <https://asjp.cerist.dz/en/article/227854>
- عبد الحميد، م. (2000). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية* (ط.3). القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الحميد، م. (2004). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير* (ط.3). القاهرة: عالم الكتب.
- العمرو، ر. ع. ع. ا. (2021). دور الحملات الإعلامية لتعزيز الوعي الإعلامي لدى الشباب في مكافحة المخدرات: برنامج نبراس نموذجًا. *مجلة البحوث الإعلامية*, 58(4)، 1991-2034. <https://doi.org/10.21608/jsb.2021.189179>
- المشهداني، س. س. (2017). *مناهج البحث الإعلامي: قواعد أساسية في البحث الإعلامي*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- المعاينة، س. خ. ع. (2011). *دور العلاقات العامة في الحد من انتشار المخدرات من وجهة نظر العاملين في إدارة مكافحة المخدرات الأردنية* [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. https://meu.edu.jo/libraryTheses/585e6d44b9ff5_1.pdf
- معجم المعاني الجامع. (2025، آذار 23). *تعريف و معنى فاعلية*. معجم المعاني الجامع. <https://bitly.cx/CzZf2>

Funding

None

ACKNOWLEDGEMENT

None

CONFLICTS OF INTEREST

The author declares no conflict of interest

References

- Abdelhamid, M. (2000). *Scientific research in media studies* (3 ed.). Cairo: Alam Al Kotob.
- Abdelhamid, M. (2004). *Media Theories and Influence Trends* (3 ed.). Cairo: Alam Al Kotob.
- Al-Mashhadani, S. S. (2017). *Media research methodologies: Basic principles in media research*. Al Ain: University Book House.
- ALamrood, R. A. A. (2021). The role of media campaigns to enhance media awareness among young people in combating drugs: the Nibras program as an example. *Journal of Mass Communication Research "JMCR"*, 58(4), 1991-2034. <https://doi.org/10.21608/jsb.2021.189179>
- Ben Rouane, B. (2007). *Media and Society: A Study in Social and Institutional Dimensions*. Algeria: Dar El-khaldounia for Publishing and Distribution.
- Delliou, F. (2022). Sampling in qualitative research. *The Journal of Research and Studies in New Media*, 3(3), 7-20. <https://asjp.cerist.dz/en/article/201551>
- Ma'ayteh, S. K. (2011). *Role of Public Relations in Reducing the Spread of Drugs from the Perspective of Workers in the Drug Enforcement Administration in Jordan* [Master's thesis, Middle East University]. https://meu.edu.jo/libraryTheses/585e6d44b9ff5_1.pdf
- Muejam Almaany Aljamie. (2025, March 23). *Definition and meaning of effectiveness*. Muejam Almaany Aljamie. <https://bitly.cx/CzZf2>
- Parker, W. (2023, February 07). *What Is Media Effectiveness? Understanding its Importance*. leavened. <https://www.leavened.com/resources/what-is-media-effectiveness-understanding-its-importance/>
- Soumati, C. (2023). The role of security media in protecting society from drug crime. *Journal of environment, sustainable development and human health*, 1(2), 221-254. <https://asjp.cerist.dz/en/article/227854>
- Sukari, R. (1984). *Introduction to Public Opinion, Media, and Propaganda*. Lebanon: Jarrous Press Publishers.